

نظرة عامة على الوضع

بعد مرور أسبوع تقريباً على تسبب إعصار "ميكونو" في غمر جزيرة سقطرى وأجزاء من الشواطئ الرئيسية في اليمن بالسيول، تشير المؤشرات الأولية إلى أن المساعدات الغذائية وخدمات المياه والنظافة والصرف الصحي تمثل احتياجات ذات أولوية عالية. ويبين تقييم ساتلايت يونوسات السريع لأثر الإعصار على مدينة قلنسية أن بعض المناطق على طول الوديان قد تكون غُمرت بالمياه وأن بعض الطرقات قد تضررت بالمياه والطين حتى يوم 27 مايو.

وعموماً، فإن مستوى التأثير الناجم عن الإعصار على الجزيرة ومحافظة السواحل الشرقية كان أقل شدةً من التخوفات التي ارتبطت بوقوع الإعصار في البداية. غير أنه تمت الإفادة بضياع حوالي 120 قارباً للصيد أثناء هبوب الإعصار، إلى جانب 500 من شبك الصيد وتلف بعض الأراضي الزراعية. وتستمر عمليات البحث عن الصيادين المفقودين. وتفيد المعلومات بأن السفن التي غرقت في 23 مايو كانت تجلب مخزوناً من الإمدادات اللازمة لتغطية موسم الرياح الموسمية (من يونيو إلى أغسطس) في وقت هبوب الرياح الموسمية القوية التي أدت إلى صعوبة النقل البحري إلى الجزيرة. ويتم التخطيط لإرسال فرق في الأيام القادمة لتقييم تأثير الإعصار على السكان خارج حديبو. ومن الممكن الوصول إلى قلنسية ومطار حديبو لكن الوصول إلى القرى على الجانب الشرقي والجنوبي من الجزيرة لا يزال يمثل تحدياً. وهناك مخاوف بشأن الوضع في جزر عبد الكوري وساحة قبالة سواحل سقطرى، مع عدم وجود اتصال مع 2,500 أسرة تعيش هناك منذ أن ضرب الإعصار المنطقة.

الآثار المترتبة على الحالة الإنسانية والاستجابة

- تشير النتائج الأولية التي توصل إليها فريق التقييم الفني من المجموعات القطاعية الذي وصل إلى الجزيرة في 29 مايو إلى أنه تم تدمير أجزاء كبيرة من المخزون الغذائي في الجزيرة.
- تعود معظم الأسر النازحة البالغ عددها 1,000 أسرة في العاصمة حديبو إلى ديارها بشكل بطيء، رغم أن العديد من المنازل لا تزال مغمورة بالمياه. قد يتسبب ذلك في حدوث مخاطر صحية في الأيام القادمة بسبب احتمال انتشار الأمراض المنقولة عبر المياه. كما تضررت بالإضافة إلى ذلك شبكة المياه، وتفيد المعلومات أن بئراً واحدة فقط تعمل. المرافق الصحية في حديبو تعمل.
- قامت المملكة العربية السعودية، من خلال مركز الملك سلمان للإغاثة، بإرسال أربع طائرات من المساعدات خلال عطلة نهاية الأسبوع، تتكون من 1,881 سلة غذائية و350 بطانية و553 خيمة و98 سجادة. ويقوم فريق إعادة الإعمار التابع للمملكة العربية السعودية بإزالة الحطام وتطهير الطرق في سقطرى لتمكين الوصول إلى السكان في الجانب الشرقي من الجزيرة.
- قدمت دولة الإمارات العربية المتحدة 40 طن متري من إمدادات الإغاثة جرى توزيع معظمها في مدينة قلنسية. وقامت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان بنقل 17 جريحاً يمنياً إلى مستشفيات الإمارات للحصول على الرعاية الطبية.
- تستعد الأمم المتحدة لإرسال 15 طن متري من الإمدادات الغذائية الطارئة من برنامج الأغذية العالمي في الرحلة الأولى؛ ومن المقرر إجراء رحلتين إضافيتين هذا الأسبوع لجلب إمدادات منظمة الأمم المتحدة للطبولة (اليونيسيف) للمياه والصرف الصحي ومجموعات المأوى والمواد غير الغذائية التابعة للمفوضية السامية للاجئين/المنظمة الدولية للهجرة. وتستعد منظمة الصحة العالمية لإرسال 30 طن متري من الإمدادات الطبية في الأيام القليلة القادمة لتعزيز قدرات نظام الرعاية الصحية.
- أمنت مجموعة الإمداد والتموين التخزين في حديبو، بدعم من المنظمة الشريكة لبرنامج الأغذية العالمي.

يعتبر هذا التقرير العاجل الأخير بالمستجدات حول إعصار ميكونو، ما لم تقع تغييرات كبيرة في الأوضاع.

للمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

جورج خوري، مدير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" في اليمن، بريد إلكتروني: khouryg@un.org ، هاتف: 00967712222207
فيدريكا دي اندرياجوفاني، مسؤولة وحدة الإعلام والاتصال بأوتشا اليمن بعمان، هاتف: dandregiovannif@un.org ، هاتف: 00962796876082